

# ٥/٨ شرح رسالة في أصول التفسير للسيوطي | ما يرجع إلى الألفاظ | يوم ٨٢/٦/٣٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. الله ومعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام والاخوات الفاضلات - [00:00:00](#)  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم وهو يوم الاثنين الموافق في الثامن والعشرين من شهر جمادى الآخرة. من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين من الهجرة. من هجرة النبي صلى الله عليه - [00:00:22](#)  
هذا اليوم معنى هذه الرسالة المباركة وهي رسالة رسالة الامام السيوطي رحمه الله وهي رسالة في اصول التفسير يعني هذه العلوم المتعلقة بعلوم القرآن واصول التفسير ينبغي لطالب العلم ان يتقنها وان يفهمها لانها تعين على فهم القرآن الكريم. مر معنا عدة ابواب - [00:00:42](#)

متعلقة بهذه بهذه الرسالة المباركة. واليوم نتقل الى الباب الرابع. الباب الرابع وكما قال الامام السيوطي قال الباب الرابع ما يرجع الى الالفاظ يعني هذا الباب يتعلق بالفاظ القرآن الكريم. بالفاظ القرآن الكريم. وانت تقرأ في القرآن الكريم تجد امامك - [00:01:12](#)  
تجد امامك كلمات. هذه الكلمات لها لها انواع. هي انواع هي انواع. هو الذي يريد المؤلف هنا ان يبين لك الذي امامك من هذه الكلمات انه انواع. لابد لابد ان ان تتعرف عليه. يقول ما يرجع الى الالفاظ - [00:01:42](#)  
وهو سبعة انواع ما هي هذه الانواع؟ قال فيه في هذا في هذا القرآن لما تنظر انت في القرآن وتقرأ هذا القرآن فيه الفاظ تسمى عند العلماء بالالفاظ الغريبة. او بعلم الغريب يسمى بغريب القرآن. يعني - [00:02:02](#)  
الغريبة في القرآن. طيب. كيف غريبة؟ نقول لان العرب لا يستعملونها كثيرا. لا يستعملون كثيرا فتكون تكون غريبة عليهم. يعني الغريب معناها في اللغة اصلا هو البعيد. تقول فلان غريب علينا - [00:02:25](#)  
اذا كان بعيد اذا كان بعيدا يعني لم يكن بينك وبينه يعني صلة قوية تقول هذا غريب وفلان غريب والكلمات التي تأتي في القرآن ولا يفهمها الكثير من الناس يسميها بالالفاظ الغريبة - [00:02:45](#)  
الالفاظ غريبة وهذا مصطلح معروف. حتى انه وقع من بعض الصحابة انهم مرت عليهم الفاظ لا يعرفونها. غريبة فبحثوا عنها وسألوا عنها عمر على المنبر على المنبر قال في قوله تعالى او يأخذهم على تخوف فقال ايها الناس ما التخوف - [00:03:05](#)  
ما التخوف؟ لم يعرف كلمة التخوف حتى قام رجل من قبيلة هذيل فقال هذه لغتنا يا عمر التخوف التنقل بص وعمر رضي الله عنه ايضا مرة قال وفاكهة واما. قد عرفنا الفاكهة. فما الاب؟ ثم - [00:03:33](#)  
وقال ان هذا لهو التكلف وابو بكر رضي الله عنه ايضا جاء عنه انه قال اي سماء تقلني واي ارض في سماء تظلني واي ارض تقلني؟ اذا قلت في كتاب الله - [00:03:55](#)

ما ليس لي به علم لما سئل عن الكلالة لما سئل عن الجلالة لم يجب وجاء عن ابن عباس وهو ترجمان القرآن وهو حبر الامة في التفسير. جاء عنه انه توقف في بعض الكلمات - [00:04:13](#)  
في كلمة فاطر وفي كلمة غسيل وفي اواه في كلمات وجاء عن الصحابة ايضا بمجموع الصحابة انه لما انزل الله سبحانه وتعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك عليهم - [00:04:30](#)

ظنوا ان الظلم هو الظلم المعتاد المعروف وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الظلم الذي تعنون انما الظلم هو الشرك. الم تسمعون  
قول العبد الصالح لقمان؟ وهو يعذو ابنه - [00:04:53](#)

ان الشرك لظلم عظيم فكثير من الكلمات يعني لم او يوجد في القرآن الكريمات تسمى بالغريب بالغريب والف العلماء مؤلفات في كتب  
ومؤلفات تسمى بغريب القرآن. اه ابو عبيدة ابو ابو عبيد القاسم ابن سلام الف - [00:05:07](#)

ابن قتيبة رحمه الله الف كتاب في غريب القرآن والعزیز له كتاب ايضا في اه في غريب القرآن وابو حيان وكثير حتى المعاصرين  
الان لهم كتب في غريب في غريب القرآن وهي الكلمات التي - [00:05:35](#)

يصعب فهمها على كثير من الناس يقول المؤلف هنا الغريب ومرجعه النقل يعني لابد ان ترجع الى ما نقل عن السلف. لا تجتهد انت  
انت لا تعرف قوة العرب حتى تجتهد. ارجع الى الى اصولها الى الى والى اهلها هم الذين هم الذين يعرفون الكلمات الغريبة. ومرجعه  
- [00:06:00](#)

النقب اما ان ترجع الى اقوال النبي صلى الله عليه وسلم او الصحابة او التابعين او الى لغة العرب واشعارها عمر رضي الله عنه قال  
عليكم بديوان العرب. بديوان العرب فعليك ان ترجع الى لغة العرب وتفهم ذلك. اما ان تجتهد - [00:06:23](#)

فهذا لا يمكنك. لا يمكنك. طيب. اذا عندنا الغريب الغريب آ له مؤلفات ونرجع اليه. ونفهم هذه الكلمات التي ترد في القرآن ولا نعرف  
نرجع اليها. ما معنى ولا طعام الا من غسله. ها هو الغسل ما معنى غسلين؟ وكلمات كثيرة في القرآن. اه ان الانسان لربه لكتود -

[00:06:46](#)

مع معنى الكهنوت والعاديات ضبحا. ما معنى ضبحا؟ وهكذا في كلمات في القرآن تحتاج منا الى ان نرجع ونعتمد بها حتى نعرفها  
ونفهم معانيها الى كتب الفت في غريب القرآن. طيب - [00:07:20](#)

يقول النوع الثاني المعرب المعرب يقول كالمشكاة والكفل والواو والسجل والقسطاس يقول وجمعت يقول السيوطي وجمعت نحو  
ستين يعني ستين كلمة في القرآن. يقول وانكرها الجمهور وقالوا بالتوافق هذه مسألة يا اخوان مسألة مهمة جدا. وهي مسألة -

[00:07:43](#)

يعني هل هل القرآن الكريم فيه الفاظ غير عربية هل القرآن فيه الفاظ غير عربية؟ او ماذا نقول هو من لم السيوطي لم يتكلم عن  
معنى المعرب. والله غريب لانه يختصر - [00:08:21](#)

فالمهرب قالوا هي الالفاظ التي ليست عربية فتعرضت فاصبحت عربية. كلمات في القرآن يقول مثل مثل المشكاة المشكاة ليست  
عربية ومثل اواه والسجل ونحوها يقول هذه ليست عربية فتعربت ليست عربية فتعربت - [00:08:42](#)

يعني اولا عندما هل يوجد في القرآن الفاظ غير عربية؟ هذه مسألة اختلف العلماء فيها على ثلاثة اقوال. على ثلاثة اقوال بعضهم قال  
نعم يوجد في القرآن الفاظ يوجد في القرآن الفاظ غير عربية ولكنها قليلة - [00:09:15](#)

والا موجود لكنها قليلة طيب قال والقليل النادر لا حكم له. فالعبرة بالكثرة والقرآن عربي وهذه الالفاظ القليلة مثل المشكاة ومثل  
الواو والسجل ونحوها يقول هذه قليلة. قليلة ولا ولا - [00:09:39](#)

القرآن من كونه عربيا. هذا الرأي الاول. الرأي الثاني قالوا لا. القرآن كله عربي وليس فيه كلمة واحدة ليست عربية. لماذا؟ قالوا لان الله  
يقول قرآنا عربيا غير ذي عوج - [00:10:03](#)

قرآن عربيا وقال انا انزلناه قرآنا عربيا. فكيف تقول انه فيه كلمات غير عربية؟ والله يقول القرآن عربي والقرآن ليس فيه اي لفظة غير  
عربية كله عربي كله عربي ونزل بلغة قريش ونزل - [00:10:23](#)

فبلغات العرب فهو عربي قح وعربي خالص. وليس فيه اي كلمة هذا الرأي الثاني الرأي الثاني. الرأي الثالث قالوا القرآن عربي ما هذه  
الكلمات؟ فهي عربية وتوافقت مع غير العربية. وتوافقت مع - [00:10:43](#)

غير العربية قالوا عربي لكنها من باب التوافق. تعرضت ممكن تعرضت او توافقت مع مع اللغات الاخرى او مع اللهجات الاخرى. فقوله  
مثلا جاء عن مجاهد انه قال في قوله كمشكاة قال المشكاة الكوة بلغة الحبشة. فمجاهد لم يقل انها ليست - [00:11:13](#)

عربية ويقول وافقت لغة الحبشة وافقت لغة الحبشة. المشكاة ما هي مصباح في مشكاة. المصباح في مشكاة. المشكاة قالوا هي هي النافذة او يعني يكون في الجدار تكون يعني قوة في الجدار غير نافذة. يعني ليست الطاقة التي غير نافذة. او الشباك الذي غير نافذ. يعني هي - [00:11:42](#)

غير نافذة يوضع فيها اغراض مثل الرف توضع فيها اشياء هذه يسمونها يسمى القوة. او القوة. الكوة هذي هي المشكاة طيب يقول كذلك يقول والكفل الكفل قالوا في قوله تعالى يؤتكم كفلين من رحمته - [00:12:10](#) كفلين من رحمته. جاء عن ابي موسى الاشعري قال الكفلين او ضعفين بلسان الحبشة يؤتيهم كفلين اي ضعفين من الاجر. طيب مثل ما ذكرنا قد تتوافق قد تتوافق. قال الاواه في قوله تعالى ان ابراهيم لاواه حليم. ما اواه - [00:12:43](#) جاء عن ابن عباس انه قال الاواه الموقن بلسان الحبشة. يعني الاواه الذي ورد وصل الى درجة اليقين. العلم اليقين. الله يعني صاحب علم راسخ وحليم طيب يقول القسطاس وزنوا بالقسطاس المستقيم - [00:13:08](#) القسطاس قال العدل جاء عن مجاهد انه قال القسطاس العدل بالرومية اي باللهجة الرومية او باللغة الرومية ومثل ما ذكرنا تتوافق توافق واضح يقول السيوطي اني جمعت في كتابه الاتقان او غيره قال جمعت ستين كلمة في القرآن الكريم كلها قيل انها ليست عربية - [00:13:33](#)

مثل الطور قال جبل بالسريانية الفردوس الجنة في كذا وهكذا يذكرون الكلمات طيب مثل ما ذكرنا ان العلماء اختلفوا في ذلك وقيل ان كما ذكر من قال ان جمهور العلماء قالوا انها عربية لكنها توافقت مع غير - [00:14:07](#) العربية او انها تعربت فاصبحت عربية اصبحت عربية. طيب ننتقل بعد ذلك الى النوع الثالث من النوع الثالث مما يتعلق هذا الباب الذي بين ايدينا وهو ما يرجع الى الالفاظ ما يرجع الى الالفاظ. الثالث المجاز - [00:14:32](#) المجاز المجزأة هو. قال المجاز ما يقابل الحقيقة المجاز ما يقابل الحقيقة. الاصل في الكلام انه حقيقة. لكن اذا نقل الى معنى اخر قالوا تجوز به الى معنى اخر تجوز به الى معنى اخر. هذا التجوز يسمونها مجاز. يسمونه المجاز. لما تقول - [00:14:58](#) رأيت اسدا رأيت بحرا هذا يحتمل ان يكون اسد حقيقي ويحتمل انه يكون الرجل الشجاع واذا قلت رأيت بحرا يحتمل انه البحر الحقيقي ويحتمل انه العالم الكبير يقول رأيت بحرا يتكلم - [00:15:26](#) هذا مجاز رأيت اسدا على فرس هذا رجل شجاع هذي قالوا هذا مجاز وهذا حقيقة السيوط هنا يقول المجاز ثم ذكر لنا عشرة انواع عشرة انواع من المجاز ولم يتكلم عن تعريف المجاز - [00:15:51](#) ولا الخلاف فيه واختلف العلماء في وقوع المجاز في القرآن هل القرآن فيه مجاز وها اللغة العرب فيها مجاز وقع الخلاف بين اهل العلم على ثلاثة اقوال. القول الاول قالوا ليس هناك شيء اسمه مجاز - [00:16:22](#) لا في اللغة ولا في القرآن وانكروه وقالوا لا يصح ان يقال المجاز في القرآن. لان المجاز هو نقل اللفظ من حقيقته الى معنى اخر. وهذا لا يجوز ان يتكلم الله - [00:16:44](#)

بشيء غير صحيح لان كلام الله حقيقة وحق. ولا يقال ان في في كلامه ما هو حق وما هو غير حق. لان الحقيقة هو الاصل في الكلام والجواز او المجاز هو ان ينقل المعنى من اصله الى معنى اخر - [00:17:01](#) وهذا يوهم الكذب. والله منزه عن ذلك. فردوا وقالوا لا يجوز المجاز ثم ان المجاز كما سيأتينا يعني ذريعة ووسيلة لنفي الصفات. صفات الله. لان المبتدعة من المعتزلة والاشاعرة وغيرهم دخلوا من هذا الباب - [00:17:24](#) وقالوا ان مثلاً قوله تعالى وجاء ربك قالوا وجاء امره جاء عذابه جاءت ملائكته قالوا هذا من باب المجاز. من باب المجاز يسمى الحذف الحذف فدخلوا من هذا الباب لذلك العلماء منعوا - [00:17:48](#) قالوا ليس في القرآن مجاز. والله كلامه كله حقيقة. هذا الرأي الاول الرأي الثاني قالوا فيه مجاز. فيه مجاز لان المجاز نوع من بلاغة العرب. نوع من العرب والمجاز يعطي ويظفي الكلام جمال وحسن. فلما يتكلم الانسان بالالفاظ التي فيها مجاز - [00:18:12](#) يعطي كلامه جمالا وحسنا. والقرآن اولى ببلاغته وحسنه. وانه يأخذ بقلوب الناس وقالوا لا مانع لا مانع ان القرآن يوجد فيه مجاز

يوجد فيه مجاز هناك رأي توسط رأي وسط - 00:18:38

وقالوا المجاز موجود في لغة العرب وموجود اه لكنه في القرآن ليس موجود فجازوه في اللغة ومنعوه في القرآن. ومنعوه في القرآن. لكن انت عندما تتأمل وتنظر في هذه الالفاظ التي يسمونها بالمجاز - 00:19:04

لوجدت ان هذا الامر امر جديد. لا يعرف عند السلف. يعني لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة ولا عن التابعين والقرون المفضلة كلها. القرون الثلاثة المفضلة - 00:19:29

لم يرد عنهم انهم قالوا هذا مجاز. او استعملوا كلمة المجاز. لم يعرف عنهم. فلذلك قالوا يعني الاولى تركه وعدم استعماله. وخاصة انه ذريعة لنفي صفات الله سبحانه وتعالى لما تأتي لهؤلاء الذين استعملوا المجاز - 00:19:49

يقول له مثلا في قوله تعالى قال يعني ويبقى وجه ربك؟ قالوا ذاته فرارا من اثبات الوجه. لماذا؟ قال هذا من باب اطلاق الجزء والمراد الكل. طيب هذا مجاز يقولون. طيب يحب - 00:20:12

ويحبونه. الله اثبت لنفسه انه يحب. ويحب المحسنين. ويحب الصابرين. قالوا يحب يعني يثيبهم الاجر. هذا مجاز. وبذخوا وبدأوا يدخلون من باب المجاز. لنفي الصفات. نفي الصفات وتعطيل الصفات - 00:20:34

وهذا لا يجوز. لا يجوز. الله يثبت لنفسه انه يحب وانت تقول لا يحب. هذا لا يجوز فهذه المسألة فيها خلاف فيها خلاف واضح. والاولى اغلاق الباب وتركه. تركه في خاصة في القرآن الكريم. خاصة في القرآن الكريم - 00:20:54

وفي الاسماء الحسنى وفي في صفات الله سبحانه وتعالى. طيب المؤلف بدأ بانواع المجاز. انواع المجاز. فقال النوع الاول اختصار في الحذف اختصار اختصار الحذف يعني ان يعني ان العرب - 00:21:18

تختصر وت حذف مثلا قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر انا اسألك الان هل الصائم اذا كان مريضا او كان على سفر هل يلزمه بالقضاء؟ هل نلزمه - 00:21:44

قضاء لا يلزمه الا اذا افطر قد يسافر من بلد الى بلد ولا يفطر. فكيف نقول عليك عدة؟ يقول انا سافرت ما افطرت انا كنت صائما. اذا هنا لابد ان - 00:22:10

نقدر شيء محذوف ما هو الذي نقدره في الآية؟ قال فمن كان منكم مريضا او على سفر فافطر عدة من ايام اخر. قالوا هذا جائز يجوز الحذف. عن اليمين وعن - 00:22:22

في الشمال قعيد التقدير عن اليمين قعيد. وعن الشمال قعيد. حذف هذا اختصارا. اختصارا احيانا تحذف الخبر اختصارا. اكلها دائما وظلها اي ظلها دائم وهكذا طيب يقول مفرد مثنى وجمع عن بعضها. فهذا يسمونه مجاز. ماذا؟ ما معنى هذا الكلام؟ يقول انك احيانا - 00:22:43

استعمل كلمة المفرد وتريد بها الجمع. هذا مجاز. مثل ماذا؟ قال قوله تعالى ان الانسان لفي خسر هل هذا الانسان واحد؟ ولا جمع؟ قال لا جمع. ليش؟ قال لانه قال الا الذين امنوا استثنى عدد كبير. وعملوا الصالحات - 00:23:25

اذا دل على ان الانسان هنا الناس طيب استعمل المفرد واراد به الجمع قالوا هذا هذا من باب المجاز باب المجاز. استعمال المفرد واردة الجمع قالوا هذا من باب المجاز - 00:23:45

حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون الاصل ارجعني واحد. ماذا جاء بالجمع؟ قالوا هذا من باب المجاز طيب يقول سيوطي والمثنى والجمع بعضها مكان بعض يقول استعمال المفرد - 00:24:05

عن المثنى مثل قوله تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه الاصل احق ان يرضوهما. فاكتمى بالمفرد وهو يريد التثنية. والله رسوله احق ان يرضوه ان يرضوا الله ولان الرسول ارضاء لله. ما اكتفى بارضاء الله. والا في غير القرآن ان تقول والله ورسوله - 00:24:30

احق ان يرضوهما طيب يقول المثنى والجمع كلها ينوب بعضها عن بعض يعني تأتي بمفرد وتأتي بالمثنى وتتقصد الجمع هذا كله جائز يقول كذلك احيانا يعني تقول لك ايضا ما يسمى بالالتفات ما يسمى بالالتفات - 00:25:04

ما هو الالتفات؟ هذا الالتفات باب واسع كبير يحتاج منه اخت طويل يشرح فيه ما هو الالتفات يقول الالتفات يقول انه من المجاز.

والصحيح ان الالتفات ليس من المجاز ليس من المجاز ابدأ. الالتفات تغيير الضمائر - 00:25:42

تغيير الضمائر عندك ضمير غائب وعندك ضمير متكلم وعندك ضمير خطاب لما تأتي بالكلام بصيغة الغائب ثم تنقله الى الخطاب او الى متكلم هذا يسميه العلماء التفات يعني التفت انت - 00:26:05

كلامك بأسلوبك التفتك من ضمير الى ضمير الان في سورة الفاتحة اقول الحمد لله رب العالمين. اي الله هو الله هذا يسمونه ضمير غائب. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم هو الرحمن هو مالك يوم الدين هو الله هو - 00:26:24

عليكم يوم الدين سبحانه هو كل هذه الضمائر يسميها العلماء ضمائر الغائب مالك يوم الدين ثم غير من الغائب الى المتكلم قال اياك او المخاطب المخاطب اياك نعبد واياك نخاطب الله واياك - 00:26:52

ما قال اياه لو قال اياه ما صار فيه التفات لكن لما قال اياك انت اياك نعبد واياك نستعين اهدنا انت اذا هذا تغيير الضمائر تغيير مثل قوله تعالى عبس وتولى - 00:27:12

انجاه الاعمى. هذا ضمير غائب. عبس هو. وتولى هو. وان جاءه هو الاعمى. ثم غير. قال وما يجريك يا محمد فنقله من الغائب الى المخاطبة وما يدريك ما قال وما ادراه قالوا ما يدريك لعله يزكى - 00:27:32

وهكذا تلاحظ يعني ضمائر كثيرة في القرآن الالتفات كثير جدا اكثر من الف موضع في القرآن كله التفات. والالتفات من لغة العرب الالتفات اسلوب من اساليب البلاغة. لكن لا نسميه مجازا. نسميه بلاغة قرآنية موجود في القرآن. وجود حتى اذا كنتم انتم - 00:27:57

انتم هذا خطاب كنتم انتم في الفلك. ماذا قال بعدها؟ قال وجرينا بهم ما قال جرينا بكم لو قال جاني بكم استمر الخطاب لكن لما قال جرينا بهم انتقل من الخطاب - 00:28:20

الى الغائب جرينا بهم وفرحوا هم وقال انتم فرحتم هذا يسميه يسميه التفات التفات في الضمائر انا اعطيناك الكوثر انا اعطيناك الكوثر ان اعطيناك الكوثر. فصل لربك ما قال فصل لنا. قال صلي لربك. هذا يسميه - 00:28:37

من التكلم الى الغائب. الله يتكلم يقول انا نحن اعطيناك الكوثر. فصلي لنا صل لنا قال فصلي لربك كأن الشخص غائب. هذا يسميه يسميه العلماء بالالتفات وهو كثير جدا. مثل ما ذكرنا وفيه مؤلفات. يقول - 00:29:07

ايضا الزيادة يقول من انواع المجاز الزيادة كيف زيادة؟ قال الزيادة في الشيء الزيادة في الكلام. القرآن ما فيه زائد قال لا هو زائد من ناحية الناحية الاعرابية او البلاغية وهذا مجاز يسموه الزيادة مثل قوله تعالى - 00:29:36

ليس كمثله شيء. اصلها ليس مثله شيء. لا يشبهه شيء. فادخل الكاف. قالوا الكاف زائدة. مقحمة زائدة مثلا قوله تعالى اليس الله بكاف عبده يقول الباء زائدة. اصلها اليس الله كاف؟ او كافيا عبده - 00:30:06

وما ربك بظلام للعبيد؟ قال الباء زائدة اصلها وما ربك ظلام للعبيد هل من خالق غير الله؟ اصلها خالق وهل هناك خالق غير الله؟ وقال دخول هذه الحروف يسمى الزيادة للتأكيد وهي من باب المجاز. وهي من باب المجاز. هذا ما يذكرونه - 00:30:34

في الزيادة. يقول ايضا ما يسمى بالتقديم والتأخير يقولون هذا ايضا مجاز يقدم ويؤخر في اساليب القرآن تقديمه وتأخير كثير جدا فيقولون تقديم التأخير هذا من باب المجاز مثل ماذا - 00:31:03

قال مثل وامراته قائمة فضحكت فبشرناها لاسحاق قالوا هذا فيه تقديم وتأخير الاصل وامراته قائمة فبشرناها لاسحاق فضحكت. لما بشرت ظحكت لان الظحك الضحك مسبب وعن يعني البشارة السبب والضحك مسببة وجود الضحك لوجود البشارة - 00:31:23

هذا رأي من يقول بالمجاز ويقول بالتقديم والتأخير. ذكر هذا ايه السيوطي في الاتقان وذكر امثلة غيره طيب هذا يقول ايضا السبب السبب يقول السبب نوع من انواع المجاز السبب نوع من انواع المجاز - 00:32:03

يعني يأتي بالسبب وبالشيء وينسب الى السبب وهو الذي فعله مثل قوله تعالى يذبحوا ابناهم يذبح ابناهم ما الذي يذبح؟ فرعون ولا الجنود؟ يقول جنود. طيب ليش قال يذبح ابناهم؟ قال لانه هو السبب - 00:32:30

وسبب الذبح هو السبب يذبح ابناهم هو يأمر بذبحها لكن هو الذي تسبب. اما الذي باشر هم الجنود. يقولون هذا نسميه نسميه مجاز.

عموما المؤلف ذكر المجاز وده كان انواعه العشرة - 00:32:53

انواعه العشرة يعني ذكروا ايضا ترك الخبر ولفظ العاقل والاضمار والتكرير هذي كلها يقول من باب المجاز مثلا يعني ترك الخبر مر معنا هذا مثل اكلاها دائما وظلها ايظنها دائم وهو قريب من الحذف. يقول لفظ عاقل لغير - 00:33:16

لغيره وعكسه يعني مثل يعني هنا يقول لفظ العاقل مثل قال الشمس والقمر اثنيان طوعا السماء والارض قال اثنيان طوعا او كرها. قالتا اثنيان طائعين. طائعين هذي للعاقل السماء والارض قال ات طائعة - 00:33:45

فقال عبر العاقل لفظ العاقل بغير العاقل وكذلك قوله تعالى اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين اصلها ساجدة لكن اعطاها وصف العقلاء. لانها سجدت. واحيانا عكس يقول لله يسجد ما في السماوات ماء لغير عاقل - 00:34:21  
استعملت في العاقل لان الذي يسجد عاقبة هو الاكثر عقلاء يقول الاغمار هذا مر معنا المرأة يقدر شيء. والتكرار ان يكرر مثل سوف تعلمون. ثم كلا سوف تعلمون. قال هذا تكرار تكرار قال - 00:34:52

من باب من باب يعني من باب البلاغة اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى. هذا قال من باب المجاز عموما المجاز واسع وكبير والكلام عليه طويل ومثل ما ذكرنا الخلاف فيه واقع - 00:35:21

هل يجوز ان يقال القرآن في مجاز او لا يقال الذين نفوا قالوا هذه الفاظ بلاغية يستعملها العرب. ما فيها شي تستعمل عند العرب ولا ولا مانع من ذلك - 00:35:43

في كتاب للامام الشنقيطي رحمه الله صاحب كتاب اضواء البيان الامام الشنقيطي له كتاب اسمه منع جواز المجاز المنزل للتعبد والاعجاز الف كتابا وبين خلاف العلماء في في في المجاز - 00:36:00

وانتهى الى انه لا يوجب لا يوجد في القرآن مجاز وانه اغلق الباب لانه ذريعة الى نفي صفات الله هذا ما يقصد بالمجاز وانواعه وكتب البلاغة مليئة بالمجاز وانواعه طيب يقول الرابع المشترك - 00:36:26

ما معنى المشترك ما معنى كلمة المشترك؟ المشترك هو نوع المشترك نوع يتعلق بالالفاظ انت تقرأ في القرآن وتجد فيه الفاظا مشتركة مشتركة. ما معنى كلمة المشترك؟ قال هو اللفظ الواحد الذي تحته معاني - 00:36:50

معاني مثل كلمة الامة. الامة لفظ واحد. يطلق ويراد به الجماعة. وجد عليهم امة من الناس ان هذه امتكم امة واحدة اي جماعة والامة يطلق بها الواحد الذي يكون قدوة. ان ابراهيم كان امة. ليس جماعة. واحد - 00:37:16

لكنه لما كان قدوة صار امة والامة تطلق ويراد بها الطريقة انا وجدنا اباينا على امة اي على طريقة. والامة تطلق في القرآن ويراد بها الزمن والذكر بعد امة اي بعد زمن - 00:37:44

اذا اذا كانت الكلمة او اللفظ تحته معاني هذا ايش يسميه؟ نسميه اللفظ المشترك. اللفظ المشترك مثل والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء القروء جمع قرون والقرب لفظ مشترك يطلق ويراد به الطهر ويطلق ويراد به الحيض - 00:38:08

هذا والمؤلف هنا ماذا قال؟ قال القرب بدأ بالامثلة مباشرة المشترك هي الالفاظ التي تحتها معاني. الان لو اقول لك اجمع لي كلمة هدى في القرآن هدى ستجد يعني الفاظ كثيرة جدا اجمعها تجد كل معنى - 00:38:39

او كل كلمة هدى لها معنى. لها معنى وهكذا. الصراط في القرآن تكرر كثيرا طيب ما معنى؟ قال يطلق ايران بي كذا ويطلق ايران بي كذا ويطلق ايران به كذا. اذا اصبح الصراط له معاني كثيرة - 00:39:09

وهكذا كثير في القرآن يقول لك القراء القراء يراد به الحيض ويراد به الطهر. ثم عاد تأتي مسألة ايها الاصح؟ وايهما الراجح؟ هذي مسألة يعني فرعية. والصحيح ان القراء هو الحيض - 00:39:31

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة التي جاءت تسأله قالت اني استحيض استحاضة فقال دع الصلاة ايام اقرأك دعي الصلاة ايام اقرأك. يعني دعيها ايام الحيض يقول المؤلف القراء وويل وويل للمطففين وويل لكل همزة - 00:39:52

ويل للمكذبين. ما معنى ويل قال هذا لفظ مشترك. تهديد اسلوب تهديد واو دعاء او زجر ويل هذا وقيل ان ويل واد في جهنم اذا اصبح مشترك ممكن ان يكون - 00:40:19

يعني زجر وتهديد وتخويف ويمكن ان يكون وادي في جهنم. يحتمل هذا ويحتمل هذا فسموه سموه مشتركاً. يقول والند الند في قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا. ما معنى الند؟ قال الند يطلق ويراد به المثل. تقول فلان ند لفان - [00:40:45](#)

يعني مثله مثله شبيهه لفان او مثله. واحيانا تطلق وتقول الند او ضد في نار الند فلان يعني ضده الاصنام ند لله يعني ضد عبادة الله يقول والتواب التواب هل هو هل التواب الله - [00:41:08](#)

ولا الانسان الله عز وجل ماذا يقول؟ يقول ان الله يحب التوابين اذا التواب من هو الانسان ونجد في اية اخرى قال وكان الله توابا اذا التواب هو الله للانسان. نقول هذا لفظ مشترك - [00:41:36](#)

يطلق على الله يطلق على الخالق ويطلق على المخلوق يقول والمولى كذلك المولى المولى هو الله والمولى هو الانسان يوم لا يغني مولى عن مولى. هذا في المخلوق. في المخلوق - [00:42:00](#)

المولى الله عز وجل ثم ردوا الى الله مولاهم الى الله مولاهم هذا معنى المولى. طيب قال الغي فسوف يلغون غيا الميكروفون جعلته على الصامت للخطأ نعم الصوت واضح السلام عليكم. السلام - [00:42:28](#)

الصوت واضح الان نعم شيخنا كنت سألت عن الصامت بالخطأ ما ادراك يا شيخ؟ طيب الان يعني نعيد شيء فاتكم التواب. التواب نعم التواب يطلق ويراد به الله ان الله كان تواباً رحيماً هو الله - [00:43:11](#)

ويطلق على المخلوق تقول ان الله يحب التوابين يحب التوابين يعني من الناس فكلمة التواب لو هو مشترك يطلق على هذا ويطلق على هذا طيب يقول المولى ثم ردوا الى الله مولاهم - [00:43:42](#)

الله هو المولى والمولى الذي يطلق على الانسان يقول يوم لا يغني مولى عن مولى لفظ مشترك والغي كذلك الغيب فسوف يلغون غيا. قيل واد في جهنم غي سوف يلغون غيا - [00:44:09](#)

وقيل الغي من الغواية الغيب لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغيب ضد الرشد الغيم للغواية وهي الضلال هنا الغي معناه الضلال واما قوله وسوف يلغون غيا - [00:44:30](#)

قيل العذاب الاليم العذاب الاليم. اذا غي تطلق على ابن غاد وتطلق على العذاب. اذا هي مشترك. هي لفظ مشترك. طيب يقول كلمة وراء وراء هذه من الالفاظ المشتركة تقول فلان وراء الجدار يعني خلفه. كما قال سبحانه وتعالى قال - [00:44:53](#)

لا يقاتلونكم جميعاً الا في قرى محصنة او من وراء جدر. يعني من وراء جدار. والوراء يراد به الامام. تقول وكان وراءهم ملك. يعني امامهم والله من وراءهم محيط يعني امامهم. فالوراء يطلق على الخلف ويطلق على الامام - [00:45:20](#)

الى الامام وكان وراءهم ملك قرأ ابن عباس وكان امامهم ملك ويطلق الورا انا ايضا معنى ثالث معنى ثالث وهو في قوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم اي ما سواه - [00:45:45](#)

ليس وراء خلف وليس معناها امام انما معناها سوى. واحل لكم ما وراء ذلكم يعني غير ذلك. ما سوى ذلك فاطلقت واريد بها ثلاثة معاني. طيب يقول والمضارع يعني الفعل المضارع احياناً يكون للحال - [00:46:11](#)

احياناً يكون للمستقبل للمستقبل هذا معنى يعني يعني الفعل المضارع قوله تعالى مثلاً آ وان من وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته هذا يفيد المضارع الحال ويفيد الاستقبال. يعني قبل موته اي قبل موت هذا الشخص الكتابي انه يؤمن بعيسى قبل - [00:46:33](#)

موتي او يراد به قبل موته اي قبل موت عيسى في اخر الزمان يحتمل المضارع لما تقول انا اكل احتمال انك تاكل الان ويحتمل انك تاكل غدا انا اشرب انا احب - [00:47:05](#)

احب العصير تحب الان ولا تحب المستقبل؟ قال يحتمل هذا ويحتمل هذا. ولذلك قالوا الفعل المضارع مشترك. طيب لا نطيل عليكم نقف عند هذا وهو اللفظ الرابع وهو المشترك. والاسبوع القادم ان شاء الله اللقاء القادم - [00:47:25](#)

نكمل هذه الالفاظ عندنا المترادف والاستعارة والتشبيه هذه ان شاء الله باذن الله يعني وماذا يعقبها ايضا من الابواب؟ ان شاء الله نتكلم عليه في الاسبوع القادم باذن الله ان شاء الله - [00:47:46](#)

نسأل الله ان يوفقنا واياكم وان يعيننا ويرزقنا واياكم العلم النافع. والعمل الصالح والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى  
اله وصحبه اجمعين - 00:48:08